

عاصفة رملية تجتاح البقاع وعمار تؤدي إلى وفاة مواطنة وحالات اختناق



الطقس في بلدة النبي عثمان - البقاع الشمالي ظهر أمس



مواطنون في المستشفيات

(أحمد موسى)

أعلنت مصلحة الأبحاث العلمية والزراعية أن أسوأ عاصفة رملية ضربت لبنان أمس، وأن الرياح في البقاع عاتية وهي شرقية، والرؤية لا تتجاوز 40 متراً، أما تأثير الغبار على المواطنين فكان كبيراً، ونقل ثمانية مواطنين إلى مستشفى رباق بسبب ضيق التنفس.

وأشارت إلى أن المناخ صحراوي مئة في المئة، ويؤكد سكان البقاع أن المنظر كان في إحدى صحارى الدول العربية. ووضع المواطنون كمّات على وجوههم ليحموا من التمسك.

مدير مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية الدكتور ميشال افرايم، أكد أن هذا الطقس استثنائي، ولم يعرفه لبنان منذ البدء في تسجيل أحوال الطقس، ويستشهد العاصفة اعتباراً من مساء اليوم لتعتمد الرؤية بشكل كبير، ودعا جميع المواطنين إلى عدم الخروج من منازلهم.

وأضاف: من المتوقع أن تستمر الرياح الشرقية حتى نهاية الأسبوع، ما يعني أن الغبار سيستمر. ونحذر من الحرائق بسبب الرياح الشرقية. ويحتفل هطول أمطار لا سيما خلال الليل اليوم وغداً، وستكون الأمطار موحلة، ما يعني أن الطرقات ستسبب ترحل السيارات.

العاصفة الرملية ضربت أيضاً منطقة بعلبك والجوار، وحولت الأجواء إلى ضبابية بسبب كثافة الرمال الصحراوية التي اصطحبت، ما أدى إلى شبه انعدام في الرؤية وارتفاع في درجات الحرارة. وقد اضطر بعض المواطنين، خصوصاً من يعانون من أمراض الربو والحساسية في الجهاز التنفسي، إلى

وضع الكمّات تجنباً لاستنشاق الغبار. وتسببت العاصفة بأجواء ضبابية ما أدى إلى تعذر الرؤية، وحالات اختناق ونوبات ربو ونوبات تنفسية، وتوزعت هذه الحالات على مستشفيات المنطقة، فالتقط مستشفى رباق في البقاع الأوساط بحالات مرضية تنفسية عدّة. وعولج عدد من المواطنين ففادروا المستشفى، بينما أخضع عدد من المرضى للانعاش التنفسي، وقسم انتظر دوره لعدم توفر الأسرة. فيما أدخل إلى مستشفى دار الأمل الجامعي في دورس حوالي 13 حالة نوبات تنفسية واختناق وضيق تنفس، توزعوا على أقسام المستشفى والطوارئ، وتم تحويل ست حالات أخرى لعدم قدرة المستشفى على الاستيعاب.

أما المستشفى الحكومي، فقد سجل دخول عشر حالات اختناق ونوبات تنفسية.

فيما كلفت إدارات المستشفيات المذكورة فريقاً من المسعفين، لإرشاد المرضى، حول طرق العلاج في حال إصابتهم بحالات اختناق. وعمد بعض الأشخاص إلى الاستعانة بكمّات أثناء تحركهم خارج المنازل.

ولاحقاً، توفيت مساء أمس المواطنة جمانة علي اللقيس على إثر تعرّضها لنوبة ربو حادة في مستشفى بعلبك الحكومي - رأس العين.

كما وصلت العاصفة الرملية إلى مناطق حاصبيا والعرقوب ومرقعات جبل الوسطاني، وأصبحت الرؤية غير واضحة خصوصاً في الأودية. وحذرت جهات طبية الأشخاص الذين

فالاتينا: الشعب السوري الصامد يستحق كل الاحترام



قطيع مستقبلة الوفد الروسي

أكدت للاتينا، رئيسة جمعية «صندوق التراث الروحي للقدس يولس الرسول» الروسية، عمق العلاقات الأخوية والتاريخية بين روسيا وسوريا. مشددة على ضرورة بذل الجهود لإيقاف الحرب الإرهابية التي تتعرض لها سوريا.

فالاتينا

وجدت فالاتينا خلال لقائها الوفد المرافق لها الدكتورة ماجدة قطيط رئيسة الاتحاد العام النسائي السوري أمس، مواقف بلادها الداعمة لسورية قيادة وشعباً. لافتة إلى أن الشعب السوري الصامد يستحق كل التقدير والاحترام، وأن الشعب الروسي لن يبخل في تقديم أي مساعدة له وهو يقف إلى جانبه وقفة جبارة.

وقالت فالاتينا: تعتبر سورية بلدنا الثاني، وهذه الزيارة هي الثانية عشرة لي. مشيرة إلى أن الوفد سيطلع على حقيقة الأوضاع في سورية ويلتقي عدداً من الأسرى المتضررة من جراء الأعمال الإرهابية وأسرى الشهداء، ويقدم لهم بعض المعونات والمساعدات.

بدورها، أعربت ناوموفا ماريانا بطلة العالم للشاشين في رفع الأثقال والتي كانت ضمن الوفد، عن سعادتها لزيارة سورية أرض التاريخ والحضارة. لافتة إلى أنها ستلتقي الشباب السوريين وتتعرّف إليهم عن قرب وتتبادل الرأي معهم وتشجعهم على

تكريم مدرّسين في حمص



كرمّت جمعية الإنشاءات الخيرية في حمص، نحو 266 مدرّساً وتسعة مديريين في المشروع التعليمي «إسناد 2»، وذلك لمناسبة اختتام المشروع، وإقيم حفل التكريم في صالة فرع الاتحاد العام النسائي في مدينة حمص، وتضمن فقرات فنية ومسرحية للأطفال.

وقال أبو محمود أنه تم تشكيل لجنة استكشاف أشرفت على امتحانات الطلبة أسوة بغيرها من ذوي الإعاقة، كونها تحتاج إلى وسيلة تفاهم خاصة. متمنياً لو أنّ وزارة التربية وضعت أسئلة مستقلة لذوي الإعاقة تتناسب مع وضعهم الصحي وتختلف عن أسئلة الطلاب الأصحاء.

بدورها، توضح المرشدة النفسية علا عمار أنه ومن خلال متابعتها الطالبة علياء في المدرسة، اكتشفت مدى تميزها وذكائها واجتهادها وطموحها، إلى جانب رغبتها بالاعتماد على نفسها وحياها ورفاقها ومحتجهم لها، وتواجدها معهم دائماً من دون أن تحذّر الإعاقة من نشاطها. مؤكدة على ضرورة دعمها لإكمال دراستها الجامعية.

من جهتها، تلقت الطالبة خزّامي المحيّاوي التي راقت علياء على مقعد الدراسة، إلى أن زميلتها مكافحة ومجتهدة وذكية ومتفاعلة مع مدرّسيها ورفاقها. ونادراً ما كانت تتغيب عن المدرسة. كما أنها تسعى باستمرار إلى المشاركة في كل المبادرات والنشاطات الاجتماعية ضمن مقدراتها، ما يمنح الجميع من حولها حافزاً للتقدم في عمله.

الاجتماعية، ورئيسة المكتب الإداري للاتحاد العام النسائي في المحافظة، وفاعليات تربية واجتماعية وثقافية.

والمشروع التعليمي «إسناد 2» الذي أقامته جمعية الإنشاءات الخيرية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» للأطفال من عمر ست سنوات إلى 15 سنة، انطلق مع انتهاء السنة الدراسية الماضية، وتضمن دورات تعليمية في جميع المواد الدراسية للمناهج المعتمدة من وزارة التربية.

مواجهة الإرهاب.

ولفت رئيس مجلس إدارة جمعية الإنشاءات الدكتور فراس صافي إلى أهمية هذا المشروع التعليمي الذي يقام للسنة الثانية على التوالي لدعم أبناء المحافظة وتقديم الدروس التعليمية لهم ليستطيعوا مواصلة ما فاتهم. إذ ضمّ المشروع 10 آلاف طالب وطالبة توزعوا في تسعة مراكز شملت المدينة والريف بمشاركة أساتذة متخصصين في جميع المواد التعليمية، إضافة إلى المواد الترفيهية. حضر الحفل مدير الشؤون

علياء مقلد... تتحدى ظروف الإعاقة وتحصل على شهادة الثانوية العامة



السويدياء - عمر الطويل

لم يقف الشلل الرباعي الذي رافق الشابة علياء مقلد منذ كان عمرها 18 شهراً عائقاً أمام ممارسة حياتها الطبيعية وإصرارها على إثبات حضورها المتميز معتمدة في ذلك التصميم الراسخ على قاعدة قوية قوامها بيئة أسرية محفزة أولتها كامل الرعاية والاهتمام. إضافة إلى الدعم الذي تلقتّه من مدرّسيها ممن يعود إليهم جزء كبير من النجاح الذي حققته خلال السنة الدراسية الحالية، بعد رحلة طويلة من الجهد والاجتهاد نالت بعدها الشهادة الثانوية العامة للفرع العلمي، لتكون بذلك الطالبة الوحيدة من ذوي الإعاقة في محافظة السويداء التي تتقدم وتنتج في هذا الفرع للسنة الحالية.

وتذكر لنا مقلد -والدة علياء- أنّ ابنتها التي تعاني حتى الآن صعوبات في النطق والكلام، التحقت بعمر ثلاث سنوات ونصف السنة برياض الأطفال التابعة لمنظمة طلائع البحث، منتقلة بعد ذلك إلى مدرسة «بور سعيد» حيث أنتمت دراستها الابتدائية بتشجيع متواصل من الطاقم التدريسي والإداري في المدرسة، إذ لم يكن موضوع الدمج مدرجاً في المدارس آنذاك. ومع هذا، فقد حظيت باهتمام مدرّسيها ومتابعته من دون أي تقصير.

وروت الوالدة أنّ ابنتها تابعت دراستها لاحقاً بجهد ومثابرة لتنتقل بعد ذلك في الصف التاسع إلى مدرسة «الشهيد عصام حرب» حيث نجحت بمجموع درجات قدره 256 درجة. وأشرفت على اختباراتنا وتحصيلها المرشدة النفسية علا عمار مع طاقم كامل من

المدرّسين.

وأكدت أنّ علياء نالت خلال دراستها المرحلة الثانوية اهتماماً مائثاً من قبل مدرّسيها والجهاز الإداري في المدرسة. كما كان رفاقها من أهم المشجعين لها. الأمر الذي عزز من ثقافتها بنفسها وبفدراتها، إضافة إلى المساعدة الكبيرة التي قدمها لها أخوها التوأم سعيد، الذي تابعها منذ الصف السابع وحتى نهاية المرحلة الثانوية وتمكن أيضاً هو من النجاح والتفوق.

وأشارت إلى اعتماد ابنتها على المحاكمة العقلية والقدرة على الحفظ، كونها لا تستطيع

الكتابة. إذ عُيّنَت لجان خاصة لتدوين إجاباتها بوجود مراقبين. علماً أنّ قدرتها على الكلام تبلغ 65 في المئة فقط. كاشفة عن رفض الابنة التسجيل في الفرع الأدبي في الصف العاشر، وتحديداً الأسرة في هذه المسألة.

وختمت الوالدة بالإشارة إلى المعاناة الطويلة التي عانتها العائلة في علاج علياء منذ طفولتها. إلى أن تمكنت الشابة من المشي بشكل محدود ضمن المدرسة فقط ولمسافة قصيرة جداً. مشيرة إلى أنّ ابنتها تنتظر حالياً الفعّالة العامة ومفاضلة ذوي الاحتياجات الإضافية للتسجيل في الجامعة. علماً أنّ

بلديات الكورة تصدر نفاياتها... ولا تكديس لها في الطرقات



في برسا تصرف على تصدير النفايات. وأشار رئيس بلدية بزبزا قبلاق العويط إلى أن لا مشاكل حالياً في تصريف النفايات بحيث تعمل البلدية على نقلها إلى بلدة بصرما، ثمّ تنقل إلى خارج أرض الكورة.

وأضاف: منذ عشرين سنة، كنا نرمي نفاياتنا في حقل مخصص لذلك، ولكن شعوراً مع الناس تقوم البلدية بدفع مبلغ قيمته مليوني ليرة لبنانية من أجل تصريف النفايات. فمنذ حوالي خمس سنوات ونحن نعتمد هذه الطريقة لحل موضوع النفايات.

وأضاف: نحن نرفض وجود المطاعم في بلدتنا كونها مصنفة من البلديات الأثرية وهي مشهورة بالمعابد الرومانية، إضافة إلى انه ليس لدينا أي كسارات أو مقالع وموقع بزبزا السياحي لا يسمح بذلك. ولفت إلى وجود بعض النفايات على أطراف نهر بزبزا لكنها ليست من خارج البلدة وهنا يجب على اهلبنا أن يحترموا نظافة البيئة بمبادرة فردية منهم.

وعن معالجة النفايات في بلدة المجدل قضاء الكورة، أكدت رئيسة بلدية نجاة الزغبى للوكالة، ان البلدية تعمل على معالجة النفايات من خلال نقلها إلى حفرة صغيرة، مطالبة بأن يكون هناك معمل لفرز النفايات على أرض الكورة وقد عمل اتحاد البلديات على هذا الموضوع منذ فترة والتمويل آمن، ولكن المواطنين يرفضون الفكرة خوفاً من التلوث، داعية إلى توعية الناس لائقاعهم بضرورة وجود المعمل.

وأشارت إلى ان هناك بعض النفايات على طريق المجدل وهذه مشكلة كبيرة نحاول رصدها ومتابعتها لمعرفة مصدرها.

وقدمت الدولة اليابانية هبة إلى ثلاث بلديات في الكورة وهي: ددة، دار بعشتر، وكرعفا. وهي عبارة عن ثلاث سيارات لجمع النفايات. إذا، تعمل بلديات الكورة على تصدير نفاياتها من دون أي مشاكل وعلى طريقتها الخاصة، ولا وجود لتكديس النفايات في الطرقات، مع التنني بوجود حلول أفضل من أجل بيئة كورانية نظيفة.

ميشيلا ساسين

يسعى قضاء الكورة إلى معالجة نفاياته من خلال البلديات التي كانت ولا تزال تعتمد أساليب خاصة بها من أجل التخلص منها وتصديرها خارج القضاء. وترفض البلديات أن يكون هناك أي أساليب غير قانونية لمعالجة النفايات كالمطامر والمحاق أو غيرها، وتسعى إلى إنشاء معمل لفرزها بطريقة سليمة تفيد القضاء من دون إلحاق الضرر بالناس.

رؤساء بلديات

وفي هذا السياق، أكد رئيس اتحاد بلديات الكورة المهندس كريم بو كريمة -الوكالة الوطنية للاعلام- أن لا مشاكل في القضاء على صعيد النفايات، وقال: وضعنا جيد وأفضل من غير أقمضية بكثير. فمعظم البلديات في الكورة لديها أماكن قانونية لتصدير نفاياتها خارج القضاء.

وطالب الحكومة بإيجاد حل سريع لازمة نفاياتها، «لأننا نعيد اللامركزية حيث يتحمل كل قضاء معالجة نفاياته بنفسه»، «لأننا نعيد عشرين سنة لم نصل إلى بني تحتية صحيحة لمعالجة النفايات، ووقعنا أمام أول مشكلة وتوقف البلد».

وتابع: يجب إعطاء صلاحيات للبلديات لإقامة معامل من أجل تدبير الموضوع ومعالجته بأسرع وقت.

بدوره، أكد رئيس بلدية برسا الكورة ربيع الإيوبي، أنّ البلدية تعمل بالتعاون مع متعهد بتصريف النفايات إلى خارج الكورة. مشيراً إلى انه مع أي معالجة صحيحة للنفايات وضد أي محرق أو مطمر لأن ذلك يضرّ بالبيئة. مشدداً على ضرورة البدء بفرز النفايات من المنازل وتوعية المواطنين حول هذا الموضوع.

وأضاف: يجب ان يكون هناك معمل للفرز على أرض الكورة مثل معمل صيدا الذي زرته والذي يعالج النفايات بطريقة تزيد من فرص العمل وتدر الأرباح، الأمر الذي يسبب في مصلحة البلديات، فقلت موازنة البلدية